

## مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا

فاتن عبد المنعم علي

### مقدمة

وتتمية التفكير بمهاراته المختلفة  
مطلب تربوي مهم، وهدف للتعلم، فالعقل  
البشري هو الثروة الحقيقية، فإذا تمت  
ممارسة التفكير والنقد أدى ذلك إلى ارتفاع  
قدرات المجتمع. (منصور عبد المنعم  
٢٠٠٥، ٦٦)

ويعد التفكير من الأهداف الأساسية  
للدراسات الاجتماعية بصفة عامة،  
والجغرافيا بصفة خاصة، والتي من أهم  
أهدافها تفسير الظواهر والأحداث، وعدم  
قبول الأمور على علاتها، ومحاولة إيجاد  
الحلول للقضايا المختلفة؛ مما يتناسب مع قيم  
المجتمع وثقافته.

والتفكير من المفاهيم التي يصعب  
التعبير عنها بشكل مطلق، حيث لا يوجد  
تعريف جامع مانع للتفكير؛ بسبب أنه علم  
حديث نسبياً. (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٦٢).

وقد حاول الكثيرون من العلماء  
والمتخصصين وضع تعريفات عديدة لماهية  
التفكير، ومن هذه التعريفات، أن:

يعد التفكير من الأهداف الأساسية  
للدراسات الاجتماعية بصفة عامة،  
والجغرافيا بصفة خاصة، والتي من أهم  
أهدافها تفسير الظواهر، والأحداث، وعدم  
قبول الأمور على علاتها، ومحاولة إيجاد  
الحلول للقضايا المختلفة، مما يتناسب مع قيم  
المجتمع وثقافته.

ويعد التفكير من العمليات العقلية  
المهمة التي يجب أن نعمل على تنميتها  
وتطويرها باعتباره أداة أساسية للحصول  
على المعرفة.

فالتفكير هو أحد الأنشطة العقلية  
الضرورية لحياة الفرد، فالتفكير يساعد الفرد  
على فهم العديد من القضايا، وحل كثير من  
المشكلات التي تواجهه، وهو هدف أساسي  
من أهداف العملية التعليمية.

ويعد التفكير أعلى مراتب النشاط  
العقلي فعن طريقه يستطيع الفرد مواجهة  
المشكلات من خلال تحديد ما يناسبها من  
حلول.

- التفكير هو كل نشاط عقلي يستطيع الإنسان عن طريقه أن يحل المشكلات حلًا ذهنيًا وليس فعليًا .
- التفكير نشاط عقلي يُستدل عليه من خلال استجابات الفرد على مقياس أو اختبار معين.
- التفكير عملية عقلية لا تتم في فراغ، وتحتاج إلى مواد لإجراء تمثيلات مختلفة، قد تكون هذه المواد بصرية أو سمعية أو لمسية ، يتم إحضارها من البيئة المحيطة إلى الداخل بأشكال ورموز مختلفة؛ لتحل محل الشكل الأصلي، وذلك لحل مشكلة معينة، أو لاتخاذ قرار معين بعد إجراء عمليات المعالجة المختلفة؛ للوصول إلى هدف أو عدة أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها. (رغدة قطامي، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

#### خصائص التفكير:

التفكير سلوك متطور ونمائي، يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية لأخرى، ويتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته، فهو سلوك هادف لا يحدث في فراغ وبلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة ، كما أن التفكير مفهوم نسبي ، فلا يعقل أن يصل الفرد إلى درجة الكمال في التفكير أو يحقق ويمارس جميع أنماط

التفكير، كما يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية ، ورمزية ، وكمية ، و مكانية ، وزمانية) ولكل منها خصوصيتها . فالتفكير كعملية معرفية يتميز بعدة خصائص منها أنه:

- ١- مفهوم مجرد غير مرئي، وما نلمسه في الواقع عبارة عن نواتج لعملية التفكير، سواء كانت مكتوبة، أو منطوقة، أو حركة. (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٤٠١).
- ٢- مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقالي، موجه نحو حل مسألة ما، واتخاذ قرار معين أو إيجاد معنى، ويتعلمه الفرد من ظروف البيئة المتاحة.
- ٣- عملية عن طريقها يتشكل التمثيل العقلي الجديد، من خلال تحويل المعلومات عن طريق التعامل المعقد بين الخصائص العقلية ؛ كالتجريد، والاستدلال، والتحصيل، وحل المشكلات. (خيري بدير، ٢٠٠٠، ص ١٣)

#### مستويات التفكير:

يختلف التفكير لدى الإنسان من شخص إلى آخر وذلك من حيث مستوي القدرة علي التفكير ، حيث نجد أن هناك

أشخاص لديهم قدرات عليا علي التفكير، والبعض الآخر له قدرة ضعيفة علي التفكير، وعلي ذلك فقد تم تحديد مستويين للتفكير، وهما:

#### ١- مستويات تفكير عليا:

وتعرف بالتفكير الاستنتاجي، وتستخدم لحل المشكلات العادية والتي يصعب حلها من قبل الأفراد ذوي المستويات الدنيا.

#### ٢- مستويات تفكير دنيا:

تعرف هذه المستويات من التفكير بالسلوك المتعلم، والذي يأتي عن طريق الخبرات المرتبطة بالتكرارات السابقة، وينصح دائما بأن نبدأ بهذا المستوي للتفكير؛ وذلك نظراً لاختلاف الفروق الفردية بين الأفراد. (علي عطية، ٢٠٠٠، ٦٣)

والتفكير يظهر في صورة سلوك موجه له أشكالاً مختلفة، منها: التفكير العلمي، والابتكاري، والتأملي، والتاريخي، والتفكير الجغرافي.

#### ٣- اتجاهات تعليم التفكير:

ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت تدريس مهارات التفكير في المدارس والتي صنفت في اتجاهين:

**الاتجاه الأول:** يتمثل في تدريس مهارات التفكير داخل محتوى المواد الدراسية، ويكون هدف التدريس في ظل هذا

الاتجاه هدفاً ثانياً يتمثل في تعليم مهارات التفكير، وفي نفس الوقت مساعدة المتعلم علي إتقان أعمق للمحتوي، ويتطلب تدريس مهارات التفكير في ظل هذا الاتجاه تعبيرات جوهرية في طرق عرض المادة الدراسية، وفي طبيعة المهام والأنشطة التعليمية المقدمة للتعلم، وكذلك في شكل الاستجابات المتوقعة من جانب المتعلمين. ووقتاً لهذا الاتجاه يتم إعادة بناء الدروس والتعقيب الصريح من المعلم علي عمليات التفكير ومهاراته في أثناء تناول محتوى المادة بالشرح.. (مني ربيع، ٢٠٠٨، ٦٨).

#### الاتجاه الثاني: ويتمثل في تدريس

مهارات التفكير بصورة مستقلة ومباشرة من خلال منهج مستقل، حيث يركز هذا الاتجاه علي عمليات التفكير بعيداً عن محتوى المادة الدراسية.

وإذا كان التفكير بشكل عام يمثل ضرورة لاستمرار الحياة، والتكيف معها، فإن للتفكير الجغرافي طبيعته التي تفرض علي التربويين ضرورة الاهتمام به، وتنمية مهاراته باعتباره من ضروريات الحياة اليومية؛ نظراً لارتباط موضوعات الجغرافيا ومجالاتها بواقع حياة المتعلم وما يواجهه من مشكلات وتحديات، وهذا يفرض عليه ضرورة التعامل مع الواقع الجغرافي في بيئته وعالمه، فأصبح علي المتعلم أن

يكتسب المعلومات، ويعالجها، ويتأملها؛ لفهم أبعادها حتي تصبح له ذات معني، ويستفيد منها لتنمية قدراته، ويبني عليها لتعلم المزيد ويطبّقها في مجالات حياته المختلفة. (خميس عبد الحميد، ٢٠١٤، ١٩٣)

فالتفكير الجغرافي هو الركيزة الأساسية في تعليم الجغرافيا وتعلمها، وذلك من أجل فهم ما تحويه الأرض من أنماط، وعمليات فيزيائية وبشرية، والتفكير الجغرافي يستند إلى الطالب في اتخاذ القرارات المهمة في حياته اليومية، وهذه القرارات مرتبطة بقدرته علي اكتساب وترتيب واستخدام المعلومات الجغرافية وتفسيرها، أي أن القرارات اليومية والأنشطة البشرية مرتبطة بالتفكير المنهجي للجغرافيا. (NCGE, 2014, 45).

وترى رجاء عبد الجليل (٢٠١٢، ١٨٠) أن التفكير الجغرافي هو أنشطة عقلية يقوم بها الطالب ليكون قادراً علي التخيل والتفسير والتحليل والتلخيص وإدراك العلاقات والنتائج؛ لاستنباط نوع التفاعل بين الإنسان وبيئته ومعرفة نوع من التفاعل .

وعرفه علي عطية (٢٠٠٠، ٦٦) بأنه: قدرة المتعلم علي إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المتضمنة بالخرائط الجغرافية، والرسوم البيانية والصور الجغرافية وتفسيرها والتنبؤ بالنتائج من خلال

الأسباب، وتطبيق القواعد والحقائق والمفاهيم لإصدار الأحكام بشأنها.

وعرفته منال السيد (٢٠١١، ٢٥) بأنه إدراك للعلاقات، وتفسير جيد للظواهر وتحليلها، والتنبؤ بها، كما يستخدم فيها أدوات البحث الجغرافي مثل: الخريطة، الصور الجوية، الاستشعار عن بعد .

وعرفه سمية ابراهيم (٢٠١٦، ١٩٦) بأنه عملية عقلية تتألف من مهارات جغرافية متعددة تسهم كل مهارة منها في فاعلية عملية التفكير، ويتطلب التفكير الجغرافي التكامل بين مهاراته ضمن استراتيجية كلية لتحقيق هدفا ما .

وعرف رزان معاذ (٢٠١٨، ١٨) التفكير الجغرافي بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم، من خلال مهارات متعددة منها: تحليل واستقصاء وتنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية، والاستنتاج، والتنبؤ من الظواهر الجغرافية.

**من التعريفات السابقة استخلصت الباحثة تعريفاً إجرائياً للتفكير الجغرافي بأنه:**

عملية عقلية يقوم بها طالب الصف الأول الثانوي في أثناء دراسة وحدتي (السكان والأنشطة الاقتصادية) بكتاب الجغرافيا مستخدماً بعض المهارات الجغرافية، مثل: الحصول علي المعلومات

الجغرافية، وتنظيمها، وتحليلها، والتميز بين الرأي والحقيقة، والسبب والنتيجة، وتقييم النتائج، ويقاس بدرجة الطالب في الاختبار المعد لذلك.

وقد لقي التفكير الجغرافي اهتمام كبيراً علي مستوى دول العالم في الآونة الأخيرة، فمع بداية التسعينات قام مجموعة من المعلمين والمحاضرين في التعليم الجغرافي بإنجلترا بتطوير بعض الاستراتيجيات لبيئة التفكير خلال تعلم الجغرافيا، وبعد بضع سنوات وصلت هذه الفكرة إلى هولندا، التي قامت بعمل برنامج تدريبي للمعلمين للتدرب علي استراتيجيات تنمي التفكير الجغرافي.

وحتى يمتلك الطالب القدرة علي التفكير الجغرافي لا بد من تطوير مهاراته في كافة المراحل الدراسية، ويجب علي المعلمين وواضعي مناهج الجغرافيا أن يؤكدوا علي إتقان الطلاب لهذه المهارات، فيجب أن تتم بشكل متسلسل، وفعال؛ حتي يتمكن الطلاب من الاحتفاظ بها بناء علي فهمهم، ولا يمكن تدريسها بشكل منعزل كونها مترابطة ومتكاملة وأنها تشكل معاً التفكير الجغرافي. (NCGE, 2014).

ويعد التفكير الجغرافي ناتجا مهما من النواتج التعليمية التي يسعى محتوى مناهج الجغرافيا إلى إكسابه وتنمية مهاراته لدي

المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية نظرا لطبيعة هذه المادة، فهي ذات علاقة وطيدة وارتباط وثيق بالتفكير الجغرافي، فلم يعد الاهتمام في مجال تدريس الجغرافيا مقصورا علي حفظ المعلومات وتذكرها فقط، وإنما أصبح الاهتمام موجهاً نحو اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الجغرافي؛ لما لها من دور بارز في تفسير مختلف المواقف والظواهر الجغرافية وسهولة تطبيقها في الحياة العملية.

وللتفكير الجغرافي أهداف تربوية عديدة تتعلق معظمها بدراسة الظواهر الجغرافية وتفسيرها وتحليلها.

#### أهداف التفكير الجغرافي:

يهدف التفكير الجغرافي إلى تحقيق الأهداف التربوية الآتية:

- تنمية قدرات الطلاب علي قراءة وتحليل مصادر البيانات المختلفة .

- تنمية قدرة الطلاب علي تحليل المشكلات العالمية والبيئية في ضوء المنظور الجغرافي .

- إكساب الطلاب القدرة علي اتخاذ القرار .

- تنمية قدرة الطلاب علي التفكير في المستقبل، من خلال اقتراح خطط تنموية للمشروعات المرتبطة بالموارد الطبيعية والبشرية .

- تنمية التفكير المكاني لدي الطلاب.

ولكن هناك فرق بين مفهوم التفكير ومهارات التفكير ذلك ان التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار او استدلالها او الحكم عليها .

- أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المعلنة في النص. (فتحي حمدان، ٢٠٠٢، ٤٥)

ونظرا للأهمية والفوائد الكبيرة لمهارات التفكير الجغرافي فإنه من الضروري إكساب الطلاب مهارات التفكير الجغرافي منذ المراحل الأولى من التعليم لتبدأ بالمهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً وصعوبة.

**أهمية تنمية مهارات التفكير الجغرافي:**

تعد مهارات التفكير الجغرافي من المهارات المهمة في مجال تعليم الجغرافيا، فقد أشار أحمد عياد (٢٠١٤) إلى أن هذه الأهمية تتمثل في النقاط الآتية:

١- تعريف الطلاب بالأدوار والمهام الضرورية للتفكير الجغرافي، وذلك من خلال التعرف على مصادر

الحصول على المعلومات والبيانات الجغرافية، وجمع المعلومات المرتبطة بمشكلة ما، كذلك تنظيم وتسجيل المعلومات.

٢- مساعدة الطلاب على التعرف إلى الظواهر الطبيعية والجغرافية الموجودة على سطح الأرض وإدراك ما بينها من علاقات.

٣- ضرورة فهم المتعلم للمكان، من خلال إدراك العالم من حوله وتمييز موقعه أيضا من خلال إثارة وتحفيز المتعلم على البحث عن طريق الملاحظة، وتفسير الظواهر، والتخطيط، وذلك بتزويد الطلاب بالبيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات إيجابية بشأن تحسين أوضاعهم الحالية والمستقبلية، ومساعدة الطلاب على النظر في القضايا الجغرافية المختلفة من جهات نظر متعددة.

٤- تتيح الفرصة للطلاب للتأمل في حالات ومواقف الحياة، كما أنها تشجع على التعاون والتفاعل الاجتماعي والاكتشاف وحب المعرفة والاستقصاء.

٥- مساعدة الطلاب علي تقسيم آراء الاخرين والحكم عليها بموضوعية .

٦- تتضح قيمتها التربوية من خلال ما تقدمه من مادة علمية تنمي قدرة الطالب علي التحليل والتصوير والوصف والتفسير للظواهر والقدرة علي اصدار الأحكام. (صلاح عرفة، ٢٠٠٥، ٢١).

٧- تزود الطالب بالأدوات التي يحتاجها؛ ليتمكن من التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات التي ستواجهه في المستقبل، كما أن تعلمه لتلك المهارات يؤثر في جميع أنواع التعلم الأخرى وتعجل النمو العقلي لديه، وتجعله أكثر استقلالية وابتكارية وانتاجاً، وتكون شخصيته بطريقة صحيحة؛ ليكون عضواً صالحاً في مجتمعه. (مصطفى أبو جبل، ٢٠٠٤، ٣٢)

٨- تنمية الاتجاهات المرغوبة لدي التلاميذ مثل حب الاستطلاع، والبحث عن الأسباب الكامنة وراء حدوث ظاهرة ما، كما يؤكد التربويون ضرورة تنمية ميول التلاميذ نحو المادة الدراسية واعتبارها هدفاً تربوياً ينبغي علي المعلمين تحقيقه، وذلك لأهميتها في تشكيل شخصيتهم، وتهيئة

الطلاب لاستيعاب القيم الحضارية القادرة علي تحويلهم إلى مثقفين فاعلين قادرين علي البحث والابتكار مع الارتقاء بحسهم الوطني والقومي والجغرافي، مما يضيف علي شخصيتهم قيمة حضارية رفيعة تنمي مهارات التفكير والنظرة الناقدية لدي الطلاب، والتي تمكنهم من تقييم ونقد ما يقرؤنه، وما يشاهدونه، وما يسمعون، حتي تكون لديهم القدرة علي فهم واستيعاب هذا التطور، والوعي بالإيجابيات والسلبيات، والتمييز بين الصواب والخطأ، والحقيقة من الزيف.

#### أدوات التفكير الجغرافي:

يعتمد تعلم الجغرافيا واكتساب مهارات التفكير الجغرافي علي مجموعة من الأدوات ووسائل ومواد التعليم ، وهذه الأدوات تستخدم عند تدريس أي درس من دروس الجغرافيا علي أن تكون هذه الأدوات واضحة ودقيقة ومناسبة للمادة التعليمية واستعمالها سهلاً وميسراً للمعلم والمتعلم، كما يكون لها دور في عملية التفكير الجغرافي بأن تعمل علي تطوير مهارات التفكير الجغرافي لدى المتعلم. ( Mills, Kraftl, 2016, 27 ) ومن هذه الأدوات حسب ما تضمن تصنيف المركز

الوطني الأمريكي للجغرافيا ( NCGE, )  
: (2014)

#### ١- الخرائط الجغرافية:

وهي تمثيل لسطح الارض أو جزء منه بشكل مسطحة يتوضح الظواهر المختلفة يكون مرسوما بالألوان المختلفة لتميز بين الظواهر، بالإضافة إلى الخرائط الالكترونية الرقمية، فلها دور كبير في إثارة وتفكير الطالب، فمن خلالها يتمكن الطالب من ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية، ووصفها وتحديد المواقع الجغرافية وفهمها، وإدراك العلاقات، والمقارنة فيما بينها من حيث التشابه والاختلاف.

#### ٢- خرائط المفاهيم:

وهي عبارة عن رسوم بيانية تسهل عملية تعلم الجغرافيا، وذلك بتنظيمها للمعلومات المتعددة، وقدرتها على إثارة تفكير الطالب، وبالتالي يكتسب الطالب من خلالها تنظيم المعلومات.

#### ٣- الرسوم البيانية

هي رسوم وأشكال مختلفة قد تكون دوائر أو مربعات أو أعمدة أو خطوط مستقيمة أو منحنية أو شكل هرمي تستخدم لإظهار التباين لظاهرة بشرية أو طبيعية، ومن أهم مهارات التفكير التي تحققها الرسوم

البيانية: التحليل والتفسير والاستنتاج والمقارنة.

فمن خلال الرسومات والأشكال المختلفة من دوائر ومربعات وأعمدة وخطوط بأشكال مختلفة، تحقق مهارات التفكير الجغرافي من تحليل، وتفسير، واستنتاج، ومقارنة.

#### ٤- الصور:

وهي التي يتم التقاطها عن طريق الكاميرا العادية أو الطائرات (الصور الجوية) أو عن طريق الأقمار الصناعية الصور الفضائية، وتختلف أنواع الصور المتعددة إلا أنها تعد من أبرز أساليب الملاحظة غير المباشرة في تدريس الجغرافيا ، كما أنه من خلال الصور يتمكن الطالب من وصف الظواهر من حيث عناصرها وتفسيرها والاستنتاج من خلالها بالإضافة لما تصنف المعلومات وترتيبها.

#### ٥- الرسوم التوضيحية:

يتم الاهتمام بها بشكل كبير في كتب الجغرافيا، وذلك بهدف جعل عملية التعلم أكثر فعالية، فمن خلالها تحفز الطالب للتعلم والملاحظة وتنظيم المعلومات والتفسير والمساعدة على التصور والمقارنة بإيجاد علاقة الارتباط بين الظواهر .



## ٦- الجداول الإحصائية:

تعد ضرورة في تعليم الجغرافيا وتعلمها، فمن خلالها يتعلم الطالب العديد من مهارات التفكير الجغرافي، كتنظيم المعلومات وتحليلها وتفسيرها . ( رزان معاذ، ٢٠١٩، ٢٢ ) ، وقد استفادت الباحثة من العرض السابق لأدوات التفكير الجغرافي في الاستعانة بهذه الأدوات عند إعداد دليل المعلم وكراسة نشاط الطالب واختبار مهارات التفكير الجغرافي الذي أعدته الباحثة فقد استخدمت الباحثة الخرائط الجغرافية، الرسوم التوضيحية، الصور والرسوم البيانية، وقد راعت التنوع بين هذه الأدوات.

### مهارات التفكير الجغرافي:

تتضمن مهارات التفكير الجغرافي مجموعه من العمليات والمهارات العقلية التي يستخدمها الطلاب عند البحث عن إجابة لسؤال ما أو حل لمشكلة أو بناء معني أو التوصل لنتيجة لم تكن معروفة، وهذه المعلومات قابلة للتعلم من خلال الممارسات التي يقوم بها المعلم لبيئة مهارات التفكير الجغرافي لدي طلابه.

وتعد المهارات بأنواعها المختلفة أحد جوانب التعلم الأساسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة، فالجغرافيا كمادة دراسية تهدف إلى اكتساب الطلاب الجانب المهاري.

ولهذا كان من الضروري الاهتمام بتدريب الطلاب علي تعلم المهارات المرتبطة بتدريس الجغرافيا، كمهارات التفكير الجغرافي والتي تسعى أهداف مادة الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها وتميئتها لدي الطلاب.

فمهارات التفكير ذات علاقة وثيقة بطبيعة علم الجغرافيا الذي يقوم علي الفهم واستنتاج المعلومات والنتائج وعقد المقارنات والتفسير واستخدام القواعد والتقييمات في مواقف مختلفة، وكذلك إدراك العلاقات وتطبيق التعميمات في مواقف الحياة العملية. (منصور عبد المنعم، ٢٠٠٥، ٢٨٣).

وقد عرفت مروه إسماعيل (٢٠١٠، ١٤٣) مهارات التفكير الجغرافي بأنها تلك المهارات التي يمكن أن يكتسبها المتعلم من خلال دراسته لمادة الجغرافيا، بما يساعده علي فهم وإدراك العلاقة بين الظواهر الجغرافية، وذلك من خلال قيام المتعلم بالاطلاع علي الوثائق والجداول والرسوم والاحصاءات لتنمية قدرته علي تقديم التحليلات والتفسيرات للكثير من الأحداث والظواهرات في ضوء سياقها الجغرافي، فالتفكير الجغرافي يجعل المتعلم يفكر عند دراسته للظاهرة تفكيراً علمياً، فيسال: كيف تشكلت الظاهرة ؟ ومتي ؟ والعلاقة بينها وبين غيرها من الظواهر.

٣- التفكير الناقد Barnhart Critical Thinking .

نستخلص مما سبق أن الجغرافيا تعد مجالاً خصباً وثرانياً لتنمية مهارات تفكير متنوعة لدى الطلاب، وذلك لما تحتويه من قضايا وأحداث وظواهر تحتاج إلى تفسير وربط علاقات وتقويم للنتائج المترتبة عليه. كما أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير والفهم الجغرافي، ومن ثم فإن تنمية مهارات التفكير ضرورة تحتمها طبيعة المحتوى الجغرافي، فبدون اكتساب الطلاب لهذه المهارات لن يتمكنوا من استيعاب وتحصيل هذا المحتوى وما يترتب على ذلك من كراهية وعزوف عن دراسة المادة .

وتعد تنمية التفكير هدفاً مهماً من أهداف تدريس الجغرافيا إلى جانب كونه مطلباً حيويًا في ظل التحديات التي يعيشها طالب اليوم، فإنه هدف يرتبط بالجغرافيا ذاتها كمحتوي علمي فالجغرافيا هي نمط من أنماط التفكير أكثر من كونها بناء معرفي.

ويمكن لمعلم الجغرافيا اتباع أساليب أخرى لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلابه وذلك عن طريق قيامه بالممارسات الآتية:

١. يذكر المعلم اسم المادة الجغرافية أو يقوم بكتابتها على السبورة، ثم

وعرفها صلاح عرفة (٢٠٠٥، ٣٤) بأنها تشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات من قبل التلميذ بطريقة ما؛ لإعادة الاستفادة من الخبرات السابقة.

وعرفتها ثناء جمعة (٢٠٠٩، ٥٣) بأنها مجموعة من الأنشطة العقلية يقوم بها التلاميذ لدراسة الظواهر الجغرافية؛ بهدف إدراك العلاقات بينها والآثار المترتبة عليها.

وعرفها كامل الحصري (٢٠١٦) بأنها قدرة الطالب على ملاحظة واستنتاج وإدراك العلاقة بين الظواهر وتحليل البيئة الجغرافية، والتنظيم والتنبؤ.

وتعرفها الباحثة إجرانيا بأنها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على اكتساب المهارات من خلال الإجابة عن أسئلة أوراق العمل التي يقدمها المعلم أثناء شرح الدرس وفق نموذج البحث الجماعي لتنمية هذه المهارات لديه ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار تنمية مهارات التفكير الجغرافي المعد من قبل الباحثة.

ويري براند هورست وسبلنجر brand haotsc splittgabat أن هناك ثلاثة مداخل من أجل تعليم مهارات التفكير الجغرافي، وهي .

١- التفكير التأملي Reflective thinking .

٢- الاستقصاء inquiry.inquiry .

يعرفونها ويشرح الإجراءات الرئيسية المكونة منها .

٢. يقوم المعلم بتطبيق المهارة الجغرافية والتلاميذ يتتبعونه وهو ينتقل من خطوة إلى أخرى .

٣. يقوم التلاميذ بتطبيق المادة كما وضحاها المعلم، ثم يتناقشون فيما فعلوه في تنفيذ المهارة .

٤. يجب علي المعلم أن يتيح للتلاميذ فرصاً أخرى لتطبيق المهارة، مع تزويدهم بتغذية راجعة تصحيحية.

#### تصنيف مهارات التفكير الجغرافي :

لقد تعددت تعريفات الباحثين لمهارات التفكير الجغرافيا، ويرجع ذلك إلى اختلاف هدف كل باحث، وبالتالي اعتماده على تصنيف هذه المهارات وفقاً لأسس معينة.

ومن أهم التصنيفات التي قدمت قوائم لمهارات التفكير الجغرافي ما حدده علي عطية ( ٢٠٠٠، ١٨٤ ) حيق قدم مجموعة من مهارات التفكير الجغرافي، وهي:

١- إدراك العلاقات: وذلك بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية والانتقال بين الأحداث وتحديد التشابه بينها.

٢- الربط: ويقصد به ربط الحقائق الجغرافية وإيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة، وذلك لتعميق الخبرة الجغرافية لدي المتعلمين،

والعمل علي زيادة تأثيرها، ويعتبر الربط من العمليات العقلية المهمة التي تعد ضرورية لعملية الاستنتاج، والاستنباط للقواعد العامة.

٣- التعليل: وهو إدراك العلاقة بين أسباب الظواهر الجغرافية، سواء كانت طبيعية أو بشرية وتكون علي مستويات مختلفة.

٤- النقد: ويعني القدرة علي التمييز بين الرأي والحقيقة، وتقويم مدي ثبات مصدر المعرفة والاستبدال من المعلومات المتاحة، وتوضيح العلاقة بين المعلومات للوصول إلى التعميمات الصادقة.

بينما أشار منصور عبد المنعم (٢٠٠٥، ١٥٤ ) أن مهارات التفكير الجغرافي تتكون من عدة مهارات، هي:

١- مهارة الملاحظة: ويقصد بها استخدام حاسة أو أكثر؛ للحصول علي بيانات عن ظاهرة جغرافية ما، وذلك من خلال الرجوع إلى المحتوى الدراسي وما يضمنه من خرائط وجداول ورسوم بيانية وصور.

٢- مهارة التفسير: ويقصد بها توضيح وشرح المعلومات والبيانات الجغرافية؛ لإضفاء معني جديد عليها.

أما هيل ( 96, 2000 ) فقد وضع قائمة بمهارات التفكير الجغرافي، تشمل على المهارات الآتية:

١- مهارة حل المشكلة: يقصد بها التصور العقلي الذي يقوم على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغرض الوصول إلى حل مشكلة.

٢- مهارة الترتيب: وتعني وضع الأشياء في منظومة وفق أسس معينة.

٣- مهارة التنبؤ: وتعني التوقع أو التكهن بحوادث المستقبل، وهي تتعلق بفحص المشكلات والحكم عليها في ضوء المعلومات المتاحة.

ويربط (مجدي كامل، ٢٠٠٣، ١٤٣) بين المهارات المرتبطة بالتفكير الجغرافي المتعلقة ومهارات الخرائط والقدرة المكانية، محددًا هذه المهارات كالاتي :

- مهارة تحديد موضوع الخريطة.
- مهارة تحديد الاتجاهات علي الخريطة.
- مهارة تحديد المواقع علي الخريطة.
- مهارة استخدام مقياس رسم الخريطة.
- مهارة إدراك العلاقات الجغرافية.
- مهارة عقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية المختلفة.

بينما أشار خالد عمران (٢٠٠٥، ٧٧) إلى أن مهارات التفكير المرتبطة بالجغرافيا وتدرسيها هي مهارات وظيفية

٣- مهارة التصنيف: ويقصد بها جميع المعلومات والبيانات الجغرافية في مجموعات معينة ذات الخصائص مشتركة.

٤- مهارة المقارنة: وهي تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعين أو ظاهرتين جغرافيتين أو أكثر.

٥- مهارة التخليص: وهي قدرة الطالب علي استخراج المعاني المهمة من النص الجغرافي، مع مراعاة عدم حذف النقاط المهمة، وأن يعبر عنها في صيغة أكثر اختصاراً.

٦- مهارة التحليل: ويقصد بها تنظيم عناصر الموضوعات والتقييم النوعي لها.

٧- مهارة تقويم المعلومات: وهي التركيز علي تقييم المعلومات واختبار صدقها.

بينما حدد حسن القرش، وأحمد عبد الرحمن (٢٠١٠، ٢٢) ست مهارات أساسية للتفكير الجغرافي، وهي:

- مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية.
- تفسير الظواهر.
- مهارة تحليل المعلومات الجغرافية.
- طرح الأفكار الجغرافية.
- تقييم الأحداث الجغرافية.
- مهارة التنبؤ الجغرافي.

١. ذات طبيعة خاصة تستمد أساسا من النظريات وطبيعة المادة العلمية عادة.
  ٢. متدرجة من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب.
  ٣. تحتاج إلى التدريب والممارسة باستمرار؛ لأنها عرضة للنسيان.
  ٤. تتطلب اتساع الأفق وإثارة العديد من التساؤلات.
  ٥. متداخلة مع بعضها البعض، لذلك يمكن انتقال أثر التعلم.
  ٦. تعد من العمليات المباشرة للتفاعل مع الظواهر والمشكلات في الحياة اليومية.
  ٧. تتضمن جانب عقلي في أثناء تنظيم وتحليل وتفسير المعلومات التي تم الحصول عليها، وجانب عقلي اجتماعي عند جمع المعلومات وعرضها ودراستها، وكذلك جانب حركي في أثناء استخدام الأدوات الجغرافية. (رجاء عبد الجليل ٢٠١٢،، ١٧٦-٢٠٥)
- وفي ضوء هذه التصنيفات المتعددة لمهارات التفكير الجغرافي أمكن للباحثة الخروج بمجموعة من المهارات الجغرافية تعد الأكثر مناسبة وأهمية لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي مهارة: ملاحظة ووصف الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف أدوات التفكير الجغرافي،

- يمكن الاستفادة منها في الحياة العملية ، وهي مهارات:
- استخدام الجداول الاحصائية والرسوم البيانية
  - معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية
  - استخدام الأطالس ونماذج الكرة الأرضية
  - استخدام الصور بأنواعها .
  - التفكير الناقد.
  - الملاحظة والتفسير.
  - تطبيق المفاهيم.
  - استخدام البحث الجغرافي.
  - التعامل مع الآخرين.
  - استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- كما حدد منصور عبد المنعم (٢٠٠٥، ١٥٤) مهارات التفكير الجغرافي في مهارة: التفسير، والتحليل، والتركيب، والاستنتاج.
- ويري مجدي كامل (٢٠٠٣، ١٤٣) أن المهارات المرتبطة بالتفكير الجغرافي تتمثل في مهارة تحديد موضوع الخريطة، وتحديد الاتجاهات، وتحديد المواقع علي الخريطة، استخدام مقياس الرسم علي الخريطة، إدراك العلاقات الجغرافية، عقد المقارنات.
- من خلال العرض السابق للتصنيفات العديدة لمهارات التفكير الجغرافي، يمكن القول أن المهارات الجغرافية تتميز بمجموعة من الخصائص، تتمثل في أنها:

الاستقصاء الجغرافي، تنظيم المعلومات الجغرافية، التفسير، الاستنتاج، إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، الطلاقة.

واستهدف البحث الحالي تحديد مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا مما استوجب إعداد قائمة مبدئية متضمنة المهارات الرئيسة، والفرعية والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، وبلغ عدد المهارات الرئيسة (٨) مهارات، وهي مهارة: ملاحظة ووصف الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف أدوات التفكير الجغرافي، الاستقصاء الجغرافي، تنظيم المعلومات الجغرافية، التفسير، الاستنتاج، إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية، الطلاقة، وقد اشتملت القائمة أيضاً على (٤٥) مهارة فرعية، ثم تم عرض هذه القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين (متخصصي المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الموجهين، المعلمين)، وفي ضوء آرائهم تم تعديل هذه القائمة، وتقديم الصورة النهائية لها، وبذلك صيغت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا؟

ونظراً لتعدد القوائم التي وضعتها البحوث والدراسات السابقة لمهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، فقد حاولت الباحثة خلال البحث الحالي تحديد مهارات التفكير الجغرافي الأكثر مناسبة، وأهمية لطلاب الصف الأول الثانوي، وهذا يتطلب بناء قائمة بمهارات التفكير الجغرافي لطلاب هذا الصف، واستلزم ذلك اتباع بعض الإجراءات لبناء هذه القائمة، وتعرض الباحثة هذه الإجراءات كالاتي:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا.

أ- الهدف من القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والأكثر مناسبة لهم، ولإعداد هذه القائمة قامت الباحثة بالآتي:

١- الاطلاع بالبحوث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد قوائم بمهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، كدراسة: (علي حسين، ٢٠٠٠)، ودراسة (البنى عبد الحفيظ، ٢٠١٠)، ودراسة (هبة فريد، ٢٠١٧)، ودراسة (رزان معاذ، ٢٠١٨).

- عدم احتواء القائمة على عبارات سلوكية تتضمن فعلاً.

مثال: يقوم الطالب بزيارة بعض الأماكن السياحية في مصر ويسجل ملاحظاته.

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات السلوكية.

مثال: صياغة المهارات الفرعية لتبدأ بفعل مضارع سلوكي، مثل: (بلاحظ، يميز، يرصد)

- أن تكون صياغة المؤشر السلوكي معبرة عن المهارة الرئيسية، وكذلك المهارة الفرعية المندرجة تحتها.

وبناء على ذلك قامت الباحثة برصد استجابات المحكمين، وإجراء هذه التعديلات، وتم إعداد قائمة بالمهارات الجغرافية الواجب تمييزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأصبحت قائمة مهارات التفكير الجغرافي الواجب تمييزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا في صورتها النهائية.<sup>1</sup>

٢- إعداد القائمة في صورتها الأولية متضمنة (٨) مهارات رئيسة تمثل مهارات التفكير الجغرافي، وهي: مهاره: ملاحظة، ووصف الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف أدوات التفكير الجغرافي، الاستقصاء الجغرافي، تنظيم المعلومات الجغرافية، التفسير، الاستنتاج، إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية، استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، الطلاقة.

اشتملت القائمة على (٨) مهارات رئيسة، و(٤٥) مهارة فرعية، وتم ترجمتها إلى عدد من المؤشرات السلوكية الدالة عليها.

### ٣- عرض القائمة على المحكمين.

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم حول:

\_ مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.

\_ مدى ملائمة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية المندرجة تحتها.

\_ تعديل ما يرونه مناسباً سواء بالحذف أو الإضافة.

وجاءت آراء السادة المحكمين كالآتي:

<sup>1</sup> ملحق (١)

قائمة مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف  
الأول الثانوي في مادة الجغرافيا

مدى الأهمية		مدى الملائمة		المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
غير مهمة	غير مهمة	غير ملائم	ملائم			
				<p>١- يحدد الطالب الأشكال التضاريسية في صحراء مصر الشرقية من خلال الخريطة وبدون أخطاء.</p> <p>٢- يصنف الطالب أشكال وأنواع الصادرات والواردات من خلال تتبع قوائم وسجلات الاستيراد والتصدير بالجمارك المصرية.</p> <p>٣- يتعرف الطالب على مواقع حقول الغاز الطبيعي في مصر من خلال قراءة الخريطة .</p> <p>٤- يقوم الطالب بزيارة بعض الأماكن السياحية في مصر.</p> <p>٥- يتعرف الطالب على أسباب اتساع قاعدة الهرم السكاني فيمصر .</p>	<p>١- تعرف خصائص الظواهر الجغرافية باستخدام الحواس .</p> <p>٢- ملاحظة ورصد التطورات التي تحدث لظاهرة جغرافية معينة .</p> <p>٣- التمييز بين الظواهر الجغرافية.</p> <p>٤- استخلاص أفكار جغرافية مختلفة عند قراءة الصور لظاهرة جغرافية معينة .</p> <p>٥- جمع معلومات جغرافية من خلال الرسوم البيانية والجداول والأشكال والخرائط الجغرافية.</p> <p>٦- قراءة الأشكال والخرائط والرسوم والصور الطبيعية.</p>	<p>أولاً: ملاحظة ووصف الظواهر الجغرافية: تعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي علي التعرف علي الظواهر الجغرافية وقراءتها ووصفها وتحديد خواصها، ورصد تطوراتها .</p>
				<p>١- يحدد الطالب المواقع على خريطة لمصر بشكل دقيق.</p> <p>٢- يحدد الطالب علي الخرائط المرسومة الظواهر الجغرافية المختلفة مثل: الجبال الالتوائية في مصر.</p> <p>٣- يقارن الطالب بين الظواهر الجغرافية</p>	<p>١- مهارة رسم الخريطة بدقة.</p> <p>٢- مهارة قراءة رموز الخريطة</p> <p>٣- مهارة التحديد علي الخريطة</p> <p>٤- مهارة استخدام الرسوم البيانية</p> <p>٥- مهارة استخدام الجداول التوضيحية</p>	<p>ثانياً: استخدام وتوظيف أدوات التفكير الجغرافي: وتعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي علي رسم وقراءة الخرائط والصور والرسوم عند دراسة موضوع جغرافي معين.</p>



مدى الأهمية		مدى الملائمة		المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
غير مهمة	مهمة	غير ملائم	ملائم			
				المختلفة، مثل: المد والجزر أو الخسوف والكسوف. ٤- يفسر الطالب الظواهر الجغرافية التي تعرضها الصور الطبيعية والفضائية .	٦- مهارة استخدام الجداول الاحصائية ٧- مهارة استخدام الصور بأنواعها : - الفوتوغرافية . - الفضائية.	
				١- يشارك الطالب زملاءه في البحث عن حلول لمشكلة جغرافية معينه، كالمشكلة السكانية في مصر. ٢- يبحث الطالب في الكتب والوثائق والمراجع لاكتشاف معلومات جغرافية حول موقع مصر الجغرافي. ٣- يناقش الطالب زملاءه حول المعلومات المتعلقة بموضوع جغرافي معين . ٤- يصوغ الطالب تعميماً لظاهرة جغرافية ما . ٥- يتعاون الطالب مع زملائه في البحث عن المعلومات الجغرافية. ٦- يتوصل الطالب إلى بعض المعلومات والحقائق الجغرافية عن ظاهرة أو موضوع ما.	١- مهارة البحث والتقصي العلمي للظواهر الجغرافية ٢- مهارة البحث عن حلول بديلة ٣- مهارة العمل الجماعي التعاوني للتواصل لحل المشكلات ٤- مهارة النقاش حول موضوع جغرافي معين ٥- مهارة الاكتشاف عن طريق الكتب والوثائق والدوريات والاقلام والمتاحف ٦- مهارة الاستقراء ٧- مهارة الاستنباط ٨- مهارة الاستنتاج ٩- مهارة الحصول على المعلومات	<u>ثالثاً: الاستقصاء الجغرافي: تعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على استخراج المعلومات الجغرافية عن طريق البحث والتقصي العلمي والنقاش والاكتشاف للظواهر الجغرافية .</u>
				١- يصنف الطالب المعلومات الجغرافية على الخريطة. ٢- يصنف الطالب الخرائط الجغرافية وفقاً للبيانات الموزعة عليها. ٣- يسجل الطالب	١- تنظيم المعلومات الجغرافية على الخريطة. ٢- تصنيف المعلومات الجغرافية وفقاً لأسس معينة. ٣- تسجيل	<u>رابعاً: تنظيم المعلومات الجغرافية: تعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على تنظيم المعلومات الجغرافية وترتيبها وتصنيفها وتقييمها</u>

مدى الأهمية		مدى الملائمة		المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
غير مهمة	مهمة	غير ملائم	ملائم			
				المعلومات الجغرافية على خريطة توزيع المناطق السياحية في مصر . ٤- يقيم الطالب صحة المعلومات الجغرافية الموزعة على الخريطة. ٥- يقيم الطالب دقة الخرائط الجغرافية المعروضة عليه. يميز الطالب بين الرأي والحقيقة فيما يخص المعلومات الجغرافية المعروضة عليه.	المعلومات الجغرافية ٤- تقييم المعلومات الجغرافية	<u>تعريف صحيح للمفهوم.</u>
				١- يفسر الطالب توزيع الظاهرة الجغرافية على الخريطة. ٢- يفسر الطالب العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة. ٣- يفسر الطالب النتائج المترتبة على العلاقات بين الظواهر. ٤- يفسر الطالب الاختلاف في التوزيع بين ظاهرتين أو أكثر.	١- تفسير توزيع الظواهر الجغرافية على الخريطة. ٢- تفسير العلاقات بين الظواهر الجغرافية. ٣- تفسير النتائج المترتبة على العلاقات بين الظواهر الجغرافية. ٤- تفسير التباين بين توزيع ظاهرتين أو أكثر.	خامساً: <u>التفسير:</u> تعنى: <u>تفسير العلاقات بين الظواهر الجغرافية من حيث سبب حدوث الظاهرة أو اختفائها.</u>
				١- يتوصل الطالب إلى النتائج المترتبة على وجود الظاهرة الجغرافية. ٢- يستخلص الطالب بعض التعميمات الجغرافية من توزيع الظواهر على الخرائط. ٣- يتوصل الطالب إلى التطور الذي سوف يطرأ على توزيع الظاهرة مستقبلاً.	١- استنتاج النتائج المترتبة على وجود الظواهر الجغرافية. ٢- استخلاص تعميمات من الظواهر الجغرافية الموزعة على الخريطة. ٣- استنتاج التغيير الذي يطرأ على توزيع الظاهرة مستقبلاً	سادساً: <u>الاستنتاج:</u> تعنى: <u>الخروج ببعض النتائج والتفسيرات التي تعبر عن توزيع الظواهر بالخريطة واستنتاج التغيير في الظاهرة مستقبلاً في ضوء تطورها وتطور الظواهر الأخرى.</u>

مدى الأهمية		مدى الملائمة		المؤشرات السلوكية الدالة عليها	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
غير مهمة	غير مهمة	غير ملائم	ملائم			
				٤- يتنبأ الطالب بالتغير الكمي المتوقع حدوثه للظاهرة مستقبلاً من خلال الوضع الحالي لها بالرسم البياني.		
				١- يوضح الطالب العلاقة بين الظواهر الجغرافية المختلفة. ٢- يحدد الطالب أوجه الشبه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة. ٣- يوضح الطالب العلاقة بين الظواهر الموزعة على الخرائط وكذلك الرسوم والجداول الإحصائية. ٤- يوضح الطالب العلاقة الأقوى بين ظاهرة وأخرى. ٥- يكتب الطالب عن علاقات بين ظواهر جديدة لم تكن موجودة في البرنامج أو في السياق الذي يتدرب عليه.	١- إدراك العلاقة بين ظاهرتين جغرافيتين أو أكثر ٢- إدراك العلاقة بين الصور وبين الموضوع الجغرافي المراد دراسته. ٣- إدراك العلاقة بين البيانات الموجودة بجداول احصائية او رسم بياني او ظاهرة جغرافية تمثلها ٤- إدراك العلاقة بين المفاهيم الجغرافية المختلفة .	سابعا: مهارة إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية: تعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على تعرف العلاقة بين ظاهرتين جغرافيتين باستخدام الصور والرسوم البيانية والجداول الإحصائية.
				١- يقترح الطالب بدائل لتنمية الموارد الاقتصادية في مصر. ٢- يقدم الطالب حلول بديلة لمشكلة توزيع السكان في مصر. ٣- يبدي الطالب رايه في الجهود التي تبذلها الدولة لتنمية الزراعة في مصر. ٤- يستخدم الطالب خطوات التفكير العلمي في حل مشكلة الأمية في مصر.	١- طرح أفكار جديدة تتعلق بالظواهر الجغرافية المختلفة. ٢- اقتراح بدائل وحلول جديدة للمشكلات الجغرافية المختلفة. ٣- مهارة حل المشكلات بأسلوب علمي منظم. ٤- مهارة طرح تساؤلات جغرافية مفتوحة النهايات.	ثامنا: الطلاقة : وتعني: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على طرح أفكار وأسئلة واقتراحات بديلة بهدف حل مشكلة جغرافية معينة

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد العزيز عياد، وحمدى أحمد محمود (٢٠١٤): فعالية الأنشطة الفنية المصاحبة لوحدة السياحة بمقرر الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي وأثرها على الأداءات مهارية لطلاب المدارس الثانوية الصناعية الزخرفية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. مصر، العدد (٦١) ص ٧٦ - ١٨٢.
- ٢- ثناء أحمد جمعة (٢٠٠٩): استراتيجيات التعلم النشط وتدریس الدراسات الاجتماعية. القاهرة: العربية المناهج المطورة والبرمجيات.
- ٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). *تعليم التفكير (رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة)*. القاهرة: عالم الكتب.
- ٤- حسن علي القرش، أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٠): فعالية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي التعاوني لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي . *مجلة كلية*
- التربية. جامعة عين شمس، العدد (٣٤)، الجزء الرابع، ص ٢٩ - ٨٠.
- ٥- خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٩): *المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلومات*. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ٦- خميس محمد عبد الحميد (٢٠١٤): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريزا وأثره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. مصر، العدد (٦٥)، ص ١٩٣ - ٢٣٨.
- ٧- خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠): *أساليب التفكير والتعلم*. القاهرة: زهراء الشرق.
- ٨- رجاى محمد عبد الجليل (٢٠١٢): فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quests) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميول الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. السعودية، المجلد (٣)، العدد (٢٦)، ص ١٧٦ - ٢٠٥.

- ٩- رزان حسن معاذ (٢٠١٨). استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية. جامعة القدس.
- ١٠- رغدة يوسف قطامي (٢٠٠٧): نموذج مازانر لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين. عمان: دار بيونو للنشر والتوزيع.
- ١١- سمية هاني إبراهيم (٢٠١٦): تأثير استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٨٠) ص ص ١٨٨ - ٢٠٥.
- ١٢- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥): تعليم الجغرافيا ومعلمها في عصر المعلوماتية أهدافه - محتواه - أساليبه - تقويمه. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٣- علي حسين عطية (٢٠٠٠): برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة
- ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- ١٤- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الطبعة (٥). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٤٠.
- ١٥- كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦): أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص ٣١ - ٤٢.
- ١٧- لبنى نبيل عبد الحفيظ (٢٠١٠): أثر استخدام المدخل البصري المكاني في الجغرافيا على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٨- مجدي خير الدين كامل (٢٠٠٣): برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة أسيوط.

- ٢٠- محمد صبري محسوب، وجودة فتحي التركماني (٢٠٠٩): **مدخل إلى الجغرافيا العامة**. كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٢١- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): **طرائق التدريس واستراتيجياته**. ط٣. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- ٢٢- محمود علي عامر (٢٠٠٦): أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذو السمات العقلية المختلفة. **مجلة كلية التربية**. جامعة الزقازيق، العدد (٣٤)، ص ص ٣١ - ٦٣.
- ٢٣- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٠): تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير والقومية وأثره على الكمية بعض مهارات التفكير والتأمل في المادة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ٢٤- مروى صلاح العدوي (٢٠٠٧): أثر تدريس وحدة في الجغرافيا باستخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية فهم المفاهيم البيئية والتفكير الناقد لدى طلاب
- الصف الأول الثانوي. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- ٢٥- مصطفى عبد الوهاب أبو جبل (٢٠٠٤): تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر.
- ٢٦- منال محمود السيد (٢٠١١): تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء بعض قضايا الجغرافية وأثره على تنمية مهارات التفكير. (رسالة دكتوراه). كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ٢٧- منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٠٥): **تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد**. القاهرة: الانجلو المصرية.
- ٢٨- منى ربيع طنطاوي (٢٠٠٨): استخدام نظرية الاستجابة للمفردة في تصميم فاعلية برنامج لتنمية الاستدلال الاستقرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية البنات. جامعة عين شمس.
- ٢٩- هبة أحمد فريد (٢٠١٧): أثر المدخل المنظومي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والقدرة

---

ttp://journals.sagepub.com/doll  
abs/10.1177/147447401561271  
7.

- 34- **National Council For  
Geographic Education  
(NCGE)**, (2014). Retrieved  
june 12, 2018, from:  
[http://education.nationalgeographic.com/education/geographic-skills/?ar\\_a=1](http://education.nationalgeographic.com/education/geographic-skills/?ar_a=1).

المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.  
(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة  
طنطا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 33- Mills, Kraft (2016) .**Cultural  
Geographics of Education,  
Cultural Geographics**, vol.  
23, No. 1, pp 19-27, Retrieved  
july 17, 2018, From: